



كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

استخدام حقيبة تعليمية الكترونية لتنمية الفضول المعرفى لدى طفل الروضة

إعداد

أ.د / ريهام رفعت المليجي

أستاذ مناهج الطفل بقسم العلوم التربوية

ورئيس قسم العلوم التربوية

وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة سابقاً جامعة أسيوط

أ.م.د / لمياء أحمد كدوانى

أستاذ مناهج الطفل المساعد

ووكيل الكلية لشئون خدمة البيئة وتنمية المجتمع

كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة أسيوط

أ / شيماء عبدالعزيز عبدالله أحمد تغيان

معلمة رياض أطفال

تم ارسال البحث: ٢٠٢٤/١١/١٧ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٤/١٢/٥

{العدد الثانى والثلاثون - يناير ٢٠٢٥ م - الجزء الاول}

استخدام حقيبة تعليمية إلكترونية لتنمية الفضول المعرفي لدى طفل الروضة

تم إرسال البحث: ٢٠٢٤/١١/١٧ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٤/١٢/٥

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف إلى فاعلية استخدام حقيبة تعليمية إلكترونية لتنمية الفضول المعرفي لدى طفل الروضة ، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً وطفلة بالمستوى الثاني بروضة مدرسة زيد بن حارثة بمركز ديروط ، محافظة أسيوط ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: (٣٠) طفلاً وطفلة مجموعة تجريبية، و(٣٠) طفلاً وطفلة مجموعة ضابطة، واستخدم البحث المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي القائم على المجموعتين الضابطة والتجريبية بقياسين قبلي وبعدي، وأعدت الباحثة حقيبة تعليمية إلكترونية لتنمية الفضول المعرفي لدى طفل الروضة ، ولغرض البحث؛ تم إعداد مقياس إلكتروني للفضول المعرفي ، وقد أسفرت نتائج البحث عن فاعلية استخدام حقيبة تعليمية إلكترونية لتنمية الفضول المعرفي لدى طفل الروضة ، وقيم حجم الأثر كانت كبيرة، وهذا يدل على أن فاعلية البرنامج كانت كبيرة.

الكلمات المفتاحية: حقيبة تعليمية إلكترونية- الفضول المعرفي .

Using an Electronic Educational Bag to Develop Cognitive Curiosity of Kindergarten Children.

Prof. Dr.\ Reham Rifaat Al-Meligy

Dr.\ Lamia Ahmed Kadwani

Shymaa Abdel Azez AbdAllah Ahmed Taghyan

Abstract

The current research aimed to identify the effectiveness of using an electronic educational bag to develop cognitive curiosity of kindergarten children. The research sample consisted of (60) male and female children in the second level in the kindergarten of Zaid Bin Haritha School in Dayrout Center, Assiut Governorate. They were divided It is divided into two groups: (30) male and female children, an experimental group, and (30) male and female children, a control group The research used the experimental method with a quasi-experimental design based on the control and experimental groups with two measurements, pre- and post-test. The researcher prepared an electronic educational bag to develop cognitive curiosity of the kindergarten child. For the purpose of the research; An electronic scale for cognitive curiosity and a pictorial scale for innovative skills were prepared. The results of the research resulted in the effectiveness of using an electronic educational bag to develop cognitive curiosity of kindergarten children. The effect size values were large, and this indicates that the effectiveness of the program was Great.

Keywords: electronic educational bag - cognitive curiosity .

مقدمة البحث :

يشهد الميدان التعليمى تطورات كثيرة وسريعة فى جميع جوانبه. وقد ساهم فى ذلك التقدم العلمى والتكنولوجى والتطورات التقنية والمعلوماتية الهائلة ، التى أدت إلى زيادة التأثير فى جميع مجالات الحياة. حيث أن تعليم الطلاب كيف يعملون عقولهم وليس كيف يحصلون على المعلومات بات الهدف الرئيسى من العملية التعليمية بمنظورها الحديث ، وقد ظهرت أهمية التقنيات التعليمية الحديثة وبيئات التعلم الإلكتروني المختلفة خلال جائحة كورونا التى أصابت العالم بأسره ، وتوقفت العملية التعليمية برمتها ، وهنا ظهر دور التقنيات الإلكترونية فى سرعة حل هذه المشكلة .

ويذكر (الدهشان ٢٠٠٩ ، ٢٧:٣٠) أن الحقائب التعليمية الإلكترونية من أكثر التقنيات الحديثة التى يتم توظيفها فى المؤسسات والمراكز التعليمية نظرا لما تتمتع به من كفاءة وفاعلية ، يضاف إلى ذلك أنها تتركز على عدد من المبادئ الحديثة التى برهنت الدراسات التى تتعلق بالتعليم الانسانى والبحوث المفصلة بتشكيل السلوك البشرى على أهميتها ، ومن هذه المبادئ التى توظفها الحقبة التعليمية الإلكترونية مبدأ التعليم الذاتى .

حيث أنها وحدة تعليمية إلكترونية تحتوى على مادة معرفية ومواد تعليمية إلكترونية مرتبطة بأهداف سلوكية ومعززة باختبارات قبلية وبعدية ومدعومة بنشاطات تعليمية ، ويتم اعدادها بحيث تكون أهدافها محددة وكذلك تراعى الفروق الفردية من خلال احتوائها على مصادر تعليمية إثرائية إلكترونية من أجل توسيع معارف المتعلم وتنمية مهاراته . (العنبي ٢٠١٩ ، ٢٩٥) .

وتتميز الحقبة التعليمية الإلكترونية بالإثارة والتشويق والمتعة والتنوع والتميز ويرجع ذلك إلى تعدد التقنيات الإلكترونية وتنوعها داخلها ، وهذا يؤدى إلى توليد أفكار جديدة ومتنوعة تساعد على البحث والتقصى والاستكشاف ، ويتم رفع كفاءة وفاعلية الحقبة التعليمية الإلكترونية عن طريق استخدام استراتيجيات تعليمية قائمة على هذه المفاهيم والمهارات المتعددة والمختلفة .

كما أنها تثير الفضول بين المتعلمين وتحمل المخاطر وتفضيل التعقيد بينهم ، وتعمل أيضا على تنمية مهارات التفكير بشكل عام ومهارات التفكير الإنتاجى بشكل خاص

، وتسمح للمتعلمين بالحصول على أفكار إبداعية حول التحديات التي يواجهونها ، ويعمل على إيجاد المتعلمين لحلول إبداعية وابتكارية للمشكلات غير المألوفة .
والفضول يعكس الرغبة بمعرفة جديدة والتي تثار بواسطة المثيرات الجديدة والغامضة والمعقدة وتحفز السلوك الاستكشافي ، والطفل يظهر الفضول إلى درجة أن يستجيب إيجابيا للمكونات الجديدة والغريبة والغامضة في بيئته وذلك للتحرك نحوها ومعالجتها لغرض استكشافها ومسح محيطه بحثا عن الخبرات الجديدة والإصرار على استكشافها من أجل معرفة الكثير عنها ، لهذا يتداخل الفضول مع التراكيب السيكلوجية الأخرى مثل نظام التنشيط السلوكي والوجدان الإيجابي والبحث عن الإثارة **litman et (Al, 2005,1123)** .

فهو شكل من أشكال الدوافع الذاتية التي هي مفتاح لتعزيز التعلم النشط ، والاستكشاف التلقائي ، حيث إن التعلم القائم على الفضول عنصر أساسي للتعلم الفعال ، وبالتالي فإن فهم أساسيات عمل الفضول المعرفي الأنشطة التي من الممكن أن تعززه يعدان من التحديات التربوية في القرن الحادي والعشرين (**freeman et al , 2014**) .
والفضول المعرفي هو مؤشر قوى على الإنجاز الأكاديمي لأنه يتمثل في الرغبة الشديدة في اكتساب معرفة جديدة ، وقد بدأت بعض الأبحاث التجريبية في إلقاء الضوء على كيفية استخدام الفضول المعرفي لنشاط الدماغ وعمليات الذاكرة واستخدامه أيضا في علم الأعصاب الإدراكي حيث يوضح كيف تؤثر حالات الفضول اللحظية على التعلم (**Matthias j, Gruber, valji 2021,3**) .

ويوصف الفضول أيضا بأنه الرغبة في الحصول على المعلومات في غياب أية مكافأة خارجية إذ هو الدافع الرئيس للسلوك البشري، ويعد القوة الدافعة لنمو الطفل، والتحصيل الدراسي، والاستكشافات العلمية ، ويحتل موقعا هاما في حدود العمليات المعرفية والدافعية، لذلك كان الفضول بوصفه طبيعة بشرية إحدى القوى الدافعة وراء الاكتشاف العلمي ، والنهوض بالحضارة.

وهذا الفضول يؤدي إلى تنمية مهارات الطفل الإبداعية والابتكارية وذلك لأن مرحلة الطفولة المبكرة تعد من أهم المراحل الخصبة لاكتشاف الابتكار وتنميته لأنه يقل

ويضعف في المراحل التالية ، حيث يعد الابتكار البذرة الإنسانية التي تنمو وتزدهر في الأطفال لتثمر بأفكار واختراعات وإبداعات في جميع المجالات ، وهذا ما أظهرته نتائج عدد من البحوث العربية من ارتباط بعض السمات الشخصية والانفعالية بالتفكير الابتكارى وأوضحت أن الشخص المبتكر يتمتع في معظم الأحيان بسمة الخيال ، الاستقلال ، الثقة بالنفس ، الميل للمغامرة ، الاهتمامات المتنوعة ، تقبل الذات ، الاعتماد على النفس ، الثبات الانفعالى ، وإنهم لا يظهرون كراهية للسلوك المقبول اجتماعيا ولا تظهر عليهم علامات العصائية (إبراهيم ، ٢٠١٥ ، ٢)

لذلك يسعى البحث الحالى إلى تنمية الفضول المعرفى لدى طفل الروضة عن طريق حقبة تعليمية إلكترونية.

مشكلة البحث :

نبعت مشكلة البحث الحالى من خلال ما يلى :

أولاً : لاحظت الباحثة أثناء عملها كمعلمة رياض أطفال :

عدم اهتمام المعلمات بالإجابة على تساؤلات الأطفال التى تدور حول بعض المعارف مثل كيفية حدوث عملية الهضم داخل جسم الإنسان وأيضاً كيفية معالجة بعض المعلومات من خلال أجهزة الكمبيوتر وغيرها من الأسئلة التى يهتم الأطفال بالبحث عن إجابة لها والتى تعمل على إثارة فضولهم ، وعدم الاستجابة لبعض الأسئلة التى ليس لها علاقة بالمنهج ، ولكن كان الاهتمام الأكبر هو تعليمهم الأنشطة الأكاديمية بالطرق التقليدية ، وذلك لعدم وجود خطط للمعلمات وبرامج جاهزة لمعرفة كيفية التعامل مع الفضول المعرفى لدى الأطفال ودعم هذا النوع من التعلم الجديد .

ثانياً : من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات والبحوث السابقة تبين الاتى :

١ - الدراسات التى تناولت الفضول المعرفى :

أكدت دراسة كلاً من (عبدالرحيم ، ٢٠٢١ ، بشقة ، ٢٠٢٠ ، Emily ,Tania,2020 ، محمد ، ٢٠١٦) على وجود قصور فى تنمية الفضول المعرفى لدى طفل الروضة ، كما أكدت على أهمية حس الفضول كمدخل لإثارة تساؤلات أطفال الروضة وفهم الظواهر الطبيعية المتعلقة بها ، كما كشفت عن أن عملية الفضول

والتعجب تتضمن عدة مستويات تبدأ بتعجب ثم يتساءل عن ثم يتساءل باستخدام الأدلة ثم التساؤل من خلال علاقات ، أن الفضولية هي تلك الصفة التي ميزت الإنسان و قبله الحيوان ، ومهما اختلف الأخصائيون في تصنيفها دافعا أو سمة. لكنهم اتفقوا كلهم على أنها المبعث للمعرفة واستكشاف المحيط. ففضلها جاء التراكم المعرفي ليغير المسار الحضاري للإنسان حيث البحث عن الجديد وغير مألوف يعتبران لب الابتكار ، وتنمية الفضول العقلي من خلال منهج مقترح للفلسفة في ضوء التوجهات الفلسفية المعاصرة عند هابرماس ، حيث كشفت نتائج البحث مدى نمو مهارات الفضول العقلي لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق القياس البعدي ، ووجد أنه منذ بداية النمو يظهر الأطفال فضولاً حول الخصائص والأسماء والأشياء وحول الأنماط البصرية والسمعية ، علاوة على ذلك فإنهم غالباً ما يبحثون عن تفسيرات لملاحظاتهم ، وبذلك يقومون ببناء نظريات بديهية تؤهلهم للتنبؤ بالعالم والتدخل فيه بشكل أفضل ، ويركز الأطفال على البحث عن التفسيرات بطرح الأسئلة (لماذا وكيف ومتى) مما يدعم القوة البحثية و المعرفية لديهم .

٢- الدراسات التي تناولت الحقيبة التعليمية الالكترونية :

أوضحت دراسة كلا من دراسة (موسى ، ٢٠١٥ . و نوبى ، ٢٠١٥ . النبهان ، ٢٠٢٠) أثر استخدام الحقيبة التعليمية الالكترونية والقصص التفاعلية الالكترونية والألعاب التعليمية الالكترونية فى تنمية حب الاستطلاع العلمى والمهارات الاجتماعية التي تعمل على إضافة روح التشويق والتحدى والمنافسة التي تشكل جانباً جديداً لاكتساب المعرفة والتطلع لمعرفة جوانب جديدة لم يكن يعلمها من قبل ، كما أوصت باستخدام الحقيبة التعليمية الالكترونية في تدريس مواد دراسية أخرى لمراحل عمرية مختلفة .

ثالثاً : قامت الباحثة بعمل دراسة استكشافية للفضول المعرفي لطفل الروضة

تناول بعض الأسئلة حول الفضول المعرفي ، وتم تطبيقه على عدد (٢٠) طفلاً تم اختبارهم بطريقة عشوائية من روضة جمال عبد الناصر التابعة لمركز ديروط محافظة أسيوط للتأكد من مدى توفر الفضول المعرفي . وقد أظهرت النتائج أن نسبة ٦٥% من العينة (أي عدد ١٣ طفلاً) حصل على نسبة ٥٠% فأقل من الدرجة الكلية. في حين حصل نسبة ٢٠% من العينة (أي عدد ٤ أطفال) على نسبة تتراوح من ٥٠% : ٧٠%

من الدرجة الكلية ، بينما حصل نسبة ١٥% من العينة (أي عدد ٣ أطفال) على نسبة ٧٠% فأكثر من الدرجة الكلية ، هذه النتائج عكست على وجود ضعف وتدنى عند الأطفال في الفضول المعرفى .

وبذلك تحددت مشكلة البحث فى وجود قصور وضعف فى الفضول المعرفى لطفل الروضة ، مع توظيف أدوات تكنولوجيا حديثة يمكن أن يستخدمها الأطفال بسهولة وفى أي مكان ، وهذا ما يسعى البحث الحالي للتوصل إليه من خلال استخدام حقيقية تعليمية إلكترونية لتنمية الفضول المعرفى لدى طفل الروضة .

مما سبق يسعى البحث الحالي للإجابة على السؤال الرئيس التالى وهو:
ما فاعلية استخدام حقيقية تعليمية إلكترونية لتنمية الفضول المعرفى لدى طفل الروضة ؟
وينبثق من هذا السؤال عدة أسئلة فرعية وهى :

- ١- ما أبعاد الفضول المعرفى المناسب تنميتها لطفل الروضة ؟
- ٢- ما الحقيقة التعليمية الإلكترونية المناسبة لتنمية الفضول المعرفى لدى طفل الروضة ؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالى فى :
أولاً : من الناحية النظرية :

١- توجيه نظر التربويين والقائمين على تخطيط المناهج إلى أهمية الفضول المعرفى لأطفال الروضة بحيث تصبح أحد أهم أهداف التعلم فى المراحل التعليمية المختلفة .

٢- توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة مواكبة العصر من خلال التعرف على المستجدات فى العلم وفهم تطبيقاتها للمساعدة على حل مشكلات المجتمع .

٣- توجيه نظر المعلمات إلى التقنيات الإلكترونية الحديثة المستخدمة فى الحقائق الإلكترونية والتي يمكن استخدامها فى مختلف المواد الدراسية والمهارات المتعددة والمختلفة.

٤- جمع إطار نظرى عن الحقيبة التعليمية الالكترونية لتنمية الفضول المعرفى لطفل الروضة .

٥- يعد هذا البحث مدخلاً لدراسات وأبحاث أخرى تستخدم الحقائق التعليمية الالكترونية لأطفال الروضة لتنمية مهارات وأنشطة أكاديمية أخرى يتطلبها العصر الحالي غير واردة في البحث الحالي .

ثانيًا : الأهمية التطبيقية :

تتبع أهمية البحث تطبيقاً فى :

١- تقديم حقيبة تعليمية تحتوى على بعض التقنيات والأنشطة الالكترونية لتنمية الفضول المعرفى لدى طفل الروضة .

٢- قد يفيد القائمين على مناهج رياض الأطفال في استخدام أداة البحث (مقياس الفضول المعرفى الالكترونى لطفل الروضة)

منهج البحث :

اعتمد البحث الحالى على :

- المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي القائم على المجموعتين الضابطة والتجريبية بإستخدام القياسين القبلى والبعدى لأدوات البحث على أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية ، بينما يقتصر استخدام الحقيبة التعليمية الالكترونية على المجموعة التجريبية فقط .

مواد وأدوات البحث :

لتحقيق أهداف البحث تم إعداد مجموعة من المواد والأدوات المتمثلة فى الاتى :

١- حقيبة تعليمية الكترونية لتنمية الفضول المعرفى لدى طفل الروضة . (من إعداد الباحثة) .

٢- سيناريو الحقيبة التعليمية الالكترونية لتنمية الفضول المعرفى لدى طفل الروضة . (من إعداد الباحثة) .

٣- دليل المعلمة لاستخدام الحقيبة التعليمية الالكترونية لتنمية الفضول المعرفى لدى طفل الروضة . (من إعداد الباحثة) .

٤- مقياس الفضول المعرفى الالكترونى لطفل الروضة . (من إعداد الباحثة) .

حدود البحث :

التزم البحث الحالى بالحدود الآتية :

أولاً : الحدود المكانية : تم تطبيق البحث فى روضة مدرسة زيد بن حارثة التابعة لمركز ديروط محافظة أسيوط .

ثانياً : الحدود الزمنية : تم تطبيق البحث فى الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م .

ثالثاً : الحدود الموضوعية : تشتمل على :

١- حقيبة تعليمية إلكترونية (حقيبة الفضول استكشاف العقول الصغيرة) لأطفال المستوى الثانى من الروضة للمرحلة العمرية (٦:٥) سنوات حيث تتضمن عددًا من الأنشطة التفاعلية الإلكترونية .

٢-أبعاد الفضول المعرفى لطفل الروضة والذى يشتمل على أربعة أبعاد هم (الفضول المعرفى الخاص بالمعرفة المحدد ، الفضول المعرفى متعدد الأشكال، الفضول الإدراكى الحسى المحدد، الفضول الإدراكى الحسى متعدد الأشكال)

رابعاً : الحدود البشرية : عينة من أطفال روضة زيد بن حارثة التابعة لمركز ديروط محافظة أسيوط ، وعددهم (٦٠) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية.

مصطلحات البحث :

حقيبة تعليمية إلكترونية :

عرفتها (الاحمدى، ٢٠١٨ ، ١١٠٨). بأنها تقنية تعليمية يتم من خلالها توظيف مبدأ التعلم الذاتى حيث يقوم المتدرب بتدريب نفسه وفق منهجية علمية ، وبصورة متسلسلة ومتدرجة وخطوات متتابعة ، لخبرات و نشاطات مرتبطة بالاهداف التربوية التي صممت

الحقيقية من أجل تحقيقها ، وقد تؤدي إلى إحداث تغيرات إيجابية في بنائه العقلي وقدراته الأدائية لتعزيز التعلم الفردي .

وهي أيضاً نمط تعليمي متكامل. مصمم بأسلوب منهجي يساعد المتعلمين على التعلم بتزويدهم بإرشادات مفصلة تقودهم في عملية التعلم. وتهب لهم مواد تعليمية مناسبة وبدائل إلكترونية تكون في شكل تقنيات سمعية وبصرية (إبراهيم، ٢٠٢١ ، ٥).

التعريف الاجرائي للحقيقة الإلكترونية : هي عبارة عن مجموعة من التقنيات الإلكترونية التي تعتمد على الوسائط المتعددة والمختلفة وتتضمن الصوت والصورة والحركة والموسيقى معتمدة في تصميمها على استراتيجية سكامبر وذلك من أجل تنمية الفضول المعرفي لطفل الروضة .

الفضول المعرفي :

يشير ويبيل وزيمرمان (Zimmerman, & Weible, 2016, 1236) إلى أن عملية الفضول تتكون من مكونين رئيسيين ، وهما التوسع Stretching والانخراط Embracing فالتوسع ينتج من خلال عملية الاستكشاف للمعلومات أو الخبرات الجديدة في موقف التعلم ، مع الحفاظ على التركيز، وتنظيم الانتباه لتحقيق الغرض أو الهدف من التعلم، أما الانخراط فيتمثل في الرغبة في التعرف على تجارب جديدة حتى وإن كانت نتائجها غير متوقعة أو سارة بالنهاية.

كما أنه حالة من الاستثارة من خلال نشاط داخلي أو خارجي ما بين الشخص والبيئة (الربيع، ٢٠٢٠ . ٤٢) ،

التعريف الاجرائي للفضول المعرفي : هو تلك الرغبة الملحة التي تجعل الطفل يتقصى ويتتبع شيء مفيد مع حب التزود بالمعارف المختلفة و عدم الاكتفاء بالسؤال العادي وإنما السؤال عن أمور علمية ومعرفية أعلى من مستوى تفكيره وهذا دليل على أن هذا الطفل من أفضل الأطفال من جهة الذكاء .

إجراءات البحث :

للإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق أهدافه سوف تسير وفق الخطوات التالية:

١- الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية و الأدبيات المرتبطة
بموضوع البحث.

٢- إعداد حقبة تعليمية الكترونية لتنمية الفضول المعرفى لدى طفل الروضة ثم
عرضها على السادة المحكمين ، وتعديلها في ضوء آراء السادة المحكمين .

٣- إعداد أدوات البحث المتمثلة في (مقياس الفضول المعرفى الالكترونى لطفل
الروضة) .

٤- عرض أدوات البحث على السادة المحكمين وتعديلها وفق آرائهم .

٥- إجراء الدراسات الاستطلاعية لتقنين أدوات البحث .

٦- تطبيق أدوات البحث تطبيقاً قليلاً على الأطفال مجموعتى البحث التجريبية
والضابطة .

٧- تطبيق الحقبة التعليمية الالكترونية على الأطفال مجموعة البحث التجريبية .

٨- تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً على الأطفال مجموعتى البحث التجريبية
والضابطة .

٩- رصد وتحليل النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها .

١٠- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: الحقبة التعليمية الالكترونية :

أهمية الحقبة التعليمية الالكترونية :

١- تمكن المتعلم من الممارسة العملية للخبرات والمهارات المسموعة والمرئية والحسية

المناسبة ، كما تمكنه من الحصول على المعلومات واكتسابها .

٢- تفسح المجال للملاحظة والتدقيق والتعامل مع المواد بشكل مباشر إلى الدرجة التى

تمكنه من تحقيق الأهداف المطلوبة .

٣- تفسح المجال أمام المتعلم لى يختار النشاطات المختلفة التى ينبغى القيام بها

بحرية.

- ٤- تتيح الفرصة لإيجاد نوع من التفاعل النشط بين المعلم والمتعلم .
 - ٥- تشجع على تنمية صفتى تحمل المسؤولية واتخاذ القرار لدى المتعلمين .
 - ٦- يمكن توظيفها فى مختلف ميادين المنهج المدرسى .
 - ٧- يجد فيها المعلم والمتعلم مجالاً للتسلية والخبرة التربوية النافعة
- (Vicki,2018,48)

مميزات استخدام الحقيبة التعليمية الالكترونية :

- ١- تستخدم مؤثرات سمعية وبصرية لذلك فهى تستخدم أكثر من حاسة لدى الطفل مما يجعل التعلم من خلالها أبقي وأكثر تأثيراً .
- ٢- اثبات الذات من خلال التعلم وتحقيق الهدف دون الاستعانة من الآخرين.
- ٣- تصبح عملية التعلم ممتعة لأنها من أكثر الوسائل تشويقاً وجذباً.
- ٤- تمتاز الحقيبة التعليمية الالكترونية بمرونة تعديل محتواها التعليمى ، وسهولة تطويره.
- ٥- تركز على تقديم عمليات التقويم الذى يمتاز بأشكاله المتنوعة وشموليته واستمراريته.
- ٦- تتيح الوقت الكافى والمناسب لحاجة المتعلم وسرعته الذاتية لإنجاز مهمات التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية .
- ٧- توفر أساليب تعليمية متنوعة وتقدم الأنماط والاستراتيجيات والطرائق التعليمية المختلفة بطريقة منهجية مثالية ، بداية من المحاضرة التقليدية ، وحل المشكلات والمحاكاة والحوار والمناقشة والألعاب التعليمية والاكتشاف والتمرين والممارسة ، مما يتيح للمتعلم اختيار الأساليب الأكثر ملاءمة لميوله ورغباته .

- ٨- تمتاز الحقبة التعليمية الإلكترونية من خلال اعتمادها على الارتباطات التشعبية الإلكترونية بسهولة وحرية الحركة بين مواضيعها ، والتنقل بين أنشطتها وشاشاتها بمرونة عالية .
- ٩- تحتوى على قائمة من المراجع والمصادر يمكن ادراج محتوياتها مع الحقبة التعليمية الإلكترونية ، وربط أسمائها ارتباطا تشعبيا مع محتوياتها ، أو عمل ارتباطات تشعبية لبعض المراجع والمصادر المتوفرة على شبكة الانترنت ، وبذلك تكون متوفرة بين يدي المتعلم ، ويسهل عليه الرجوع إليها .
- ١٠- تعد مصدرا تعليميا مهما بل الأهم بدلا من التقنيات التعليمية الأخرى كالسبورة والأقلام والشرائح وأشرطة الفيديو وغيرها لأنها تعمل على إحداث نوع من التكامل والاكتفاء الذاتى بمختلف عناصر الوسائل والوسائط المتعددة والمصادر التعليمية ، ومرجع وفير بالأنشطة ، ونظام متكامل للتعلم باحتوائها على جميع عناصر التعلم (الحناوى ، ٢٠١٢ ، ١٢٣).

المحور الثانى : الفضول المعرفى :

أنماط وأبعاد الفضول المعرفى تتمثل فى :

- ١- الفضول المعرفى الخاص بالمعرفة - المحدد : وهو سعى الفرد وراء المعرفة الجديدة والبحث عن التوضيح الذى يساعده على فهم العالم المحيط به .
- التعريف الإجرائى للفضول المعرفى الخاص بالمعرفة -المحدد : إشباع فضول الطفل نحو معرفة كل ما هو جديد من مكونات الكمبيوتر الداخلية والخارجية .
- ٢- الفضول الخاص بالمعرفة متعدد الأشكال : وهو استغلال أوقات الفراغ والبحث عن المعرفة الجديدة من خلال الانشغال بتسليية تتمركز حول اكتساب معارف جديدة كالقراءة أو مشاهدة أفلام وثائقية.
- التعريف الاجرائى للفضول المعرفى متعدد الأشكال : إشباع فضول الطفل نحو معرفة كل ما هو جديد عن الإنترنت واستخداماته .

٣- : الفضول الإدراكي الحسى - المحدد : وهو استكشاف الفرد للمدخلات الحسية المتنوعة مثل الأصوات والمذاقات والمناظر أو المشاهد كتجريب أنواع كثيرة من الأطعمة أو تلمس الأقمشة أو شم الزهور .

التعريف الإجرائي للفضول الإدراكي الحسى - المحدد : هو حالة من الإهتمام ولاستكشاف التى تدفع الطفل للتعرف على نفسه وأعضاء جسمه الداخلية والخارجية من خلال حواسه المختلفة .

٤- الفضول الادراكي الحسى - متعدد الأشكال : وهو استغلال أوقات الفراغ في اكتشاف مثيرات حسية مختلفة مثل التجول في الأسواق ، زيارة المتاحف، وإيجاد طرق جديدة للتفاعل مع المناظر المختلفة (البرجس ، ٢٠٢٤ ، ٨٢٤) .

التعريف الإجرائي للفضول الإدراكي الحسى - متعدد الأشكال : هو نوع من الفضول الذى يشجع الأطفال على استكشاف البيئة من حوله والظواهر الكونية المختلفة وظهرت الكسوف والكسوف من خلال حواسهم المختلفة .
الفضول المعرفى لطفل الروضة وتأثره بالتطبيقات التكنولوجية الحديثة من ضمنها (الحقيقية الالكترونية) :

- ١- تساعد فى التحصيل العلمى والمعرفى للمتعلم من خلال طريقتين أساسيتين هما :
 - أ- إزالة الحواجز والعوائق المادية أمام المتعلم .
 - ب- نقل التركيز من الاحتفاظ بالمعلومة إلى استخدامها مع تنوع طرق استخدامها فى مجالات شتى .
- ٢- منح الفرصة للطفل للتعلم بشكل مستقل يكتسب من خلاله طرق الاكتشاف والتجريب مما يعمل على تنمية حس الفضول ومعرفة المزيد لديه .
- ٣- تتيح له الفرصة لإنتقاء واكتشاف وتجريب استراتيجيات وطرق بديلة دون خوف أو تردد.
- ٤- تقوم تلك التطبيقات بتحدى تفكير الطفل وتشتير خياله وتتمى قدرته الابداعية والابتكارية.

ومن أهم تطبيقات الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في مرحلة الطفولة برامج الرسم، الاستماع إلى القصص وإعادة سردها بأسلوبه ، الألعاب الإلكترونية ، شبكات الانترنت ، تطبيقات الهاتف المحمول (محمدى ، ٢٠١٩ ، ١٥) .

وبدأ علماء الإدراك باستخدام مجموعة من الأساليب من مجالات علم الأعصاب والروبوتات والنمذجة الحاسوبية في تطوير فهم أفضل للأصول المعرفية للفضول وأساسه المعرفية في مرحلة الطفولة المبكرة (Schinkel ,2020, 5)
من هنا جاءت أهمية تنمية الفضول المعرفي لدى طفل الروضة :

يرى (الحاجي ، ٢٠٢١ ، ٩٩) أن الفضول هو تعطش للاكتشاف ، وأنه سمة شخصية مهمة ، إذا امتلكتها المتعلم جعلت تحصيله ومهاراته وإمكاناته أفضل من غيره ، ولعل ما يؤكد ذلك ويمثله ، العالم الفيزيائي الشهير أينشتاين الذي أرجح الفضل لمعظم نجاحاته إلى فضوله ، وقال مقولته الشهيرة "ليس لدى مواهب خاصة ، ولكن فقط أنا فضولي بشغف"، كما ذكرت (عبدالحميد ، ٢٠٢١ ، ٥٢٣) أن الفضول محرك رئيسي في عملية التعلم وقوة داخلية دافعة لتنمية جوانب المتعلم المختلفة .

وقد ذكرت دراسة (Schinkel ,2020,2) أن الفضول والدهشة والابداع يحتل مكانة خاصة في اكتساب المعرفة ، حيث أن الفضول يحرك البحث عن المعلومات ويوسع المدارك ويثرى البحث عن المعرفة إلى أبعاد جديدة ويمكن الابداع من تحويل المعرفة القائمة وتوليد معرفة جديدة وأصيلة ، وهذه القدرات موجودة بالفعل وإن كانت في أشكال بدائية ، ولكن يمكن ملاحظتها بشكل موثوق في مرحلة الطفولة المبكرة .

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة ودرجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الفضول المعرفي لصالح المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الفضول المعرفي علي المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي .

الخطوات الإجرائية للبحث :

عينة البحث :

١ - عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من مجموعة من أطفال الروضة بمدرسة جمال عبد الناصر بمركز ديروط محافظة أسيوط، بلغ عددهم (٤٠) طفل من كلا الجنسين تراوحت أعمارهم (٥-٦)، بمتوسط عمر قدره (٥.٥ سنة)، وانحراف معياري قدره (٠.٥ سنة)، وتم تطبيق أداة الدراسة عليهم للتأكد من صدق وثبات الاداة.

٢ - عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٦٠ طفل) من أطفال الروضة بمدرسة زيد بن حارثة بمركز ديروط محافظة أسيوط، تم اختيارهم عشوائيا من كلا الجنسين، تراوحت أعمارهم (٥-٦)، بمتوسط عمر قدره (٥.٤)، وانحراف معياري قدره (٠.٦). ، تم تقسيمهم عشوائيا الي مجموعتين متكافئتين (مجموعة تجريبية بلغ عددهم ٣٠ طفل تم استخدام حقيبة تعليمية إلكترونية ، ومجموعة ضابطة بلغ عددهم ٣٠ بالطريقة العادية أي دون تدخل)
٣- تم تطبيق مقياس الفضول المعرفي على أطفال عينة الدراسة قليلاً بهدف التعرف على مدى تكافؤ المجموعتين (المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية).

مواد وأدوات البحث :

مقياس الفضول المعرفي :

■ الهدف من إعداد المقياس:

تمثل الهدف من إعداد مقياس الفضول المعرفي لدى طفل الروضة إلى قياس مدى تنمية الفضول المعرفي لدى مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ويشمل المقياس أبعاد الفضول المعرفي الأربعة وهم :

١- الفضول المعرفي الخاص بالمعرفة المحدد .

٢- الفضول المعرفي الخاص بالمعرفة متعدد الأشكال .

٣- الفضول الادراكي الحسى المحدد .

٤- الفضول الادراكي الحسى متعدد الأشكال.

وصف المقياس :

تكون مقياس الفضول المعرفي لدى طفل الروضة في صورته النهائية متضمناً أربعة أبعاد وهم:

١- الفضول المعرفي الخاص بالمعرفة المحدد (٧) عبارات.

٢- الفضول المعرفي الخاص بالمعرفة متعدد الأشكال (٧) عبارات .

٣- الفضول الإدراكي الحسي المحدد (٧) عبارات.

٤- الفضول الإدراكي الحسي متعدد الأشكال (٧) عبارات.

تقدير درجات المقياس :

بلغ عدد مواقف المقياس (٢٨) موقف ، كل موقف اشتمل عل ثلاثة بدائل مصورة للاختيار من بينها ، موزعة على أربعة أبعاد : (الفضول المعرفي الخاص بالمعرفة المحدد ، الفضول المعرفي الخاص بالمعرفة متعدد الأشكال ، الفضول الإدراكي الحسي المحدد ، الفضول الإدراكي الحسي متعدد الأشكال) ، وقد حددت الباحثة ثلاثة استجابات لأداء الأطفال وتخصص (ثلاث درجات) إذا كان أدائه ينطبق تماماً ، (ودرجتان) إذا كان أدائه ينطبق إلى حد ما ، (ودرجة) إذا كان أدائه لا ينطبق ، على أن تكون أن تكون الدرجة العظمى للاختبار (٨٤) ، والدرجة الصغرى (٢٨) .

الخصائص السيكومترية لمقياس الفضول المعرفي :

١- تقييم صلاحية الاسئلة :بهدف معرفة مدى تأثير كل سؤال من أسئلة المقياس على قيمة

معامل الثبات سواء ارتفاعاً أو انخفاضاً فقد تم استخراج سلسلة من معاملات ألفا

كرونباخ بحيث يمثل كل معامل قيمة ثبات المقياس وهو في الوقت نفسه نوع من صدق

المحك للأسئلة، وبالمثل فقد تم حساب متوسط وتباين كل سؤال من اسئلة المقياس ،

والجدول رقم (١) التالي يوضح هذه القيم

جدول (١) صدق المحك لأسئلة مقياس الفضول المعرفي (ن = ٤٠)

السؤال	المتوسط	التباين	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا	السؤال	المتوسط	التباين	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا
1	8.55	4.459	0.709	0.797	1	8.98	6.333	0.755	0.910
2	8.63	4.651	0.623	0.811	2	9.00	6.410	0.721	0.913
3	8.55	4.459	0.709	0.797	3	9.00	6.256	0.791	0.906
4	8.58	4.456	0.715	0.797	4	9.03	6.538	0.668	0.918
5	8.58	4.507	0.687	0.801	5	8.95	6.305	0.768	0.908
6	8.65	5.105	0.399	0.845	6	8.95	6.356	0.745	0.911
7	8.63	5.266	0.315	0.857	7	8.95	6.151	0.839	0.901
معامل ألفا لكرونياك للمهارة الأولى					0.839	معامل ألفا لكرونياك للمهارة الثانية			
1	9.03	5.307	0.702	0.855	1	8.55	5.382	0.740	0.870
2	9.03	5.410	0.651	0.861	2	8.58	5.635	0.625	0.884
3	8.95	5.485	0.605	0.867	3	8.60	5.579	0.665	0.879
4	8.95	5.177	0.757	0.848	4	8.53	5.487	0.679	0.877
5	8.95	5.382	0.655	0.861	5	8.53	5.384	0.730	0.871
6	8.88	5.497	0.609	0.867	6	8.53	5.487	0.679	0.877
7	8.93	5.404	0.645	0.862	7	8.40	5.426	0.704	0.874
معامل ألفا لكرونياك للمهارة الثالثة					0.878	معامل ألفا لكرونياك للمهارة الرابعة			
معامل ألفا لكرونياك للاختبار ككل					0.703				

يتضح من الجدول رقم (١) السابق ما يلي:

- عند مقارنة قيمتي المتوسط والتباين لكل سؤال على حدة بقيم المتوسط والتباين للبند بعد حذف درجته يتضح عدم اختلاف القيم في الحالتين وتقاربها بدرجة كبيرة، بالإضافة إلي أن المدى الذي تذبذب فيها هذه القيم صغير جداً، وهذا يؤكد أن جميع الاسئلة متجانسة إلي حد كبير في قياس ما وضعت من أجله
- أن جميع قيم معاملات الارتباط المصحح بين السؤال والدرجة الكلية للاختبار عند حذف درجة السؤال دالة إحصائياً، ويؤكد هذا تمتع جميع الأسئلة بدرجة مقبولة من الصدق باعتبار بقية الأسئلة محكاً لقياس صدق السؤال (السيد محمد أبو هاشم، ٢٠٠٤، ٣١٤)
- وهذه المعاملات تعتبر معامل تميز لكل سؤال باعتبار بقية البنود كمحك.
- أن معاملات ثبات ألفا لكرونياك للاختبار لا يتأثر بعد حذف أي سؤال وهذا يعد مناسباً وتتفق هذه النتيجة مع صدق المحكمين السابق.

٢- الثبات بطريقه ألفا كرونباخ لمقياس الفضول المعرفي :

تم حساب قيمه معاملات ألفا كرونباخ للمهارات الرئيسة وللمقياس ككل، ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (١):

جدول (٢) معاملات ألفا كرونباخ للمهارات الفرعية والرئيسة والمقياس ككل (ن=٤٠)

البعد	الفضول المعرفي الخاص بالمعرفة المحدد	الفضول المعرفي الخاص بالمعرفة متعدد الأشكال	الفضول الادراكي الحسي المحدد	الفضول الادراكي الحسي متعدد الأشكال	الفضول المعرفي الكلي
معامل الفا لكرونباخ	0.839	0.921	0.878	0.892	0.703

يتضح من الجدول (٢) ما يلي:

- هذه النتائج تظهر معاملات ثبات مرتفعة لمقياس الفضول المعرفي بشكل عام، والمهارات الفرعية المختلفة التي يقيسها المقياس. يمكن تفسير هذه النتائج كما يلي:
١. بالنسبة للمهارات الفرعية، تراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ بين ٠.٨٣٩ و ٠.٩٢١، وهي قيم مرتفعة تشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي للفقرات التي تقيس كل مهارة فرعية.
٢. بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للفضول المعرفي الخاص بالمعرفة متعدد الأشكال ٠.٩٢١، وهي قيمة مرتفعة جداً تدل على ثبات عالٍ جداً لهذا البعد.
٣. بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار، بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ ٠.٧٠٣، وهي قيمة مقبولة تشير إلى درجة معقولة من الثبات للاختبار ككل.
٤. تشير هذه القيم المرتفعة لمعامل ألفا كرونباخ إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، مما يعني أن فقراته تقيس المهارات المستهدفة بشكل موثوق ومتسق.
٥. يمكن الوثوق في نتائج هذا المقياس عند تطبيقه على عينات مماثلة، حيث أنه يعطي قراءات متسقة ومستقرة لمستوى الفضول المعرفي لدى الأفراد.
٦. من المهم الإشارة إلى أن معامل الثبات هذا يعتمد على العينة التي تم تطبيق المقياس عليها، ولكن بشكل عام، تعتبر هذه القيم مرتفعة ومقبولة لغرض استخدام المقياس في البحث العلمي وتقييم الفضول المعرفي لدى أفراد العينة.

بشكل عام، تشير هذه النتائج إلى أن اختبار الفضول المعرفي المستخدم في هذه الدراسة يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة من حيث الثبات، مما يزيد من موثوقية النتائج التي تم التوصل إليها باستخدام هذا المقياس .

بشكل عام، تؤكد هذه النتائج على الخصائص السيكومترية الجيدة لمقياس الفضول المعرفي المستخدم في هذه الدراسة من حيث ثباته عبر الزمن، مما يزيد من مصداقية واعتمادية النتائج التي تم التوصل إليها باستخدام هذا المقياس .

عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

التحقق من فروض الدراسة:

التحقق من الفرض الأول والذي ينص علي: " توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة ودرجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الفضول المعرفي لصالح المجموعة التجريبية". استخدمت الباحثة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Two Independent sample T- Test وجاءت النتائج كما يبينها الجدولين (١ ، ٢)

جدول (٣) اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية

والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الفضول المعرفي

المهارة الفرعية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت ودلالاتها	قيمة مربع ايتا η^2	D
الفضول المعرفي الخاص بالمعرفة المحدد	الضابطة	30	9.77	2.096	13.054	0.75	3.43
	التجريبية	30	15.90	1.494	دالة عند ٠.٠١		مرتفع
الفضول المعرفي الخاص بالمعرفة متعدد الاشكال	الضابطة	30	9.70	0.702	24.806	0.91	6.51
	التجريبية	30	15.87	1.167	دالة عند ٠.٠١		مرتفع
الفضول الادراكي الحسي المحدد	الضابطة	30	10.07	1.081	17.165	0.84	4.51
	التجريبية	30	15.87	1.502	دالة عند ٠.٠١		مرتفع
الفضول الادراكي الحسي متعدد الاشكال	الضابطة	30	9.80	0.997	20.310	0.88	5.33
	التجريبية	30	15.03	0.999	دالة عند ٠.٠١		مرتفع
الفضول المعرفي الكلي	الضابطة	30	39.33	3.044	29.472	0.94	7.74
	التجريبية	30	62.67	3.089	دالة عند ٠.٠١		مرتفع

يتضح من جدول (١) ما يلي:

١. الفضول المعرفي الخاص بالمعرفة المحددة: هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية. حيث بلغت قيمة "ت" ١٣.٠٥٤، وقيمة مربع إيتا (η^2) 0.75، مما يدل على حجم تأثير مرتفع للمتغير المستقل (الطريقة التدريسية) على المتغير التابع (الفضول المعرفي الخاص بالمعرفة المحددة).
 ٢. الفضول المعرفي الخاص بالمعرفة متعدد الأشكال: هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية. حيث بلغت قيمة "ت" ٢٤.٨٠٦، وقيمة مربع إيتا (η^2) 0.91، مما يدل على حجم تأثير مرتفع جدًا للمتغير المستقل على المتغير التابع.
 ٣. الفضول الإدراكي الحسي المحدد: هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية. حيث بلغت قيمة "ت" ١٧.١٦٥، وقيمة مربع إيتا (η^2) 0.84، مما يدل على حجم تأثير مرتفع جدًا للمتغير المستقل على المتغير التابع.
 ٤. الفضول الإدراكي الحسي متعدد الأشكال: هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية. حيث بلغت قيمة "ت" ٢٠.٣١٠، وقيمة مربع إيتا (η^2) 0.88، مما يدل على حجم تأثير مرتفع جدًا للمتغير المستقل على المتغير التابع.
 ٥. الفضول المعرفي الكلي: هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية. حيث بلغت قيمة "ت" ٢٩.٤٧٢، وقيمة مربع إيتا (η^2) 0.94، مما يدل على حجم تأثير مرتفع جدًا للمتغير المستقل على المتغير التابع.
- بناءً على هذه النتائج، يمكن قبول الفرض البديل القائل: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة ودرجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الفضول المعرفي لصالح المجموعة التجريبية"، حيث

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المهارات الفرعية للفضول المعرفي وفي الدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية .

التحقق من الفرض الثاني والذي ينص علي: " توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الفضول المعرفي علي المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي". استخدم الباحث اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين $T - \text{Test For Paired Samples}$ وجاءت النتائج كما يبينها جدول (٣،٢)

جدول (٢) اختبار "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي في التطبيق البعدي لمقياس الفضول المعرفي

المهارة الفرعية	المجموعة	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	ت ودلالاتها	قيمة مربع ايتا η^2	D
الفضول المعرفي الخاص بالمعرفة المحدد	القبلي	7.90	30	0.923	23.597	0.95	8.76
	البعدي	15.90	30	1.494	دالة عند ٠.٠١		مرتفع
الفضول المعرفي الخاص بالمعرفة متعدد الأشكال	القبلي	8.20	30	0.997	22.678	0.95	8.42
	البعدي	15.90	30	1.494	دالة عند ٠.٠١		مرتفع
الفضول الادراكي الحسي المحدد	القبلي	7.93	30	1.112	20.857	0.94	7.75
	البعدي	15.87	30	1.502	دالة عند ٠.٠١		مرتفع
الفضول الادراكي الحسي متعدد الاشكال	القبلي	8.47	30	1.106	24.725	0.95	9.18
	البعدي	15.03	30	0.999	دالة عند ٠.٠١		مرتفع
الفضول المعرفي الكلي	القبلي	32.50	30	2.224	46.373	0.99	17.22
	البعدي	62.67	30	3.089	دالة عند ٠.٠١		مرتفع

يتضح من جدول (٢) ما يلي:

١. الفضول المعرفي الخاص بالمعرفة المحدد: هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" ٢٣.٥٩٧، وقيمة مربع ايتا (η^2) 0.95، مما يدل على حجم تأثير مرتفع جداً.

٢. الفضول المعرفي الخاص بالمعرفة متعدد الأشكال: هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

- لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" ٢٢.٦٧٨، وقيمة مربع إيتا (η^2) 0.95، مما يدل على حجم تأثير مرتفع جداً.
٣. الفضول الإدراكي الحسي المحدد: هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" ٢٠.٨٥٧، وقيمة مربع إيتا (η^2) 0.94، مما يدل على حجم تأثير مرتفع جداً.
٤. الفضول الإدراكي الحسي متعدد الأشكال: هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" ٢٤.٧٢٥، وقيمة مربع إيتا (η^2) 0.95، مما يدل على حجم تأثير مرتفع جداً.
٥. الفضول المعرفي الكلي: هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية للفضول المعرفي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" ٤٦.٣٧٣، وقيمة مربع إيتا (η^2) 0.99، مما يدل على حجم تأثير مرتفع جداً.
- بناءً على هذه النتائج، يمكن قبول الفرض البديل القائل: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الفضول المعرفي على المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي"، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المهارات الفرعية للفضول المعرفي والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية.
- توصيات البحث:**
- في ضوء النتائج السابقة، يمكن اقتراح المجموعة التالية من التوصيات:
١. ضرورة تضمين استراتيجيات وأنشطة تعليمية تهدف إلى تنمية الفضول المعرفي في المناهج الدراسية لمرحلة رياض الأطفال .

٢. تشجيع معلمات رياض الأطفال على استخدام التكنولوجيا والوسائط المتعددة في العملية التعليمية، مثل الحقائب التعليمية الإلكترونية، لجذب انتباه الأطفال وإثارة فضولهم المعرفي.

٣. عقد دورات تدريبية للمعلمات حول كيفية تصميم وتطبيق استراتيجيات وأنشطة تعليمية تركز على تنمية الفضول المعرفي والمهارات الابتكارية لدى الأطفال.

بحوث مقترحة:

بناءً على نتائج الدراسة الحالية، يمكن اقتراح إجراء البحوث المستقبلية التالية:

١. دراسة أثر استخدام استراتيجيات تعليمية تعمل على تنمية الفضول المعرفي لدى أطفال الروضة.
٢. إجراء دراسة طولية لمتابعة تأثير تنمية الفضول المعرفي في مرحلة رياض الأطفال على أداء الأطفال في المراحل التعليمية اللاحقة.
٣. دراسة العوامل المؤثرة على تنمية الفضول المعرفي لدى الأطفال، مثل البيئة الأسرية، خصائص المعلمة، وطرق التدريس المستخدمة.
٤. إجراء دراسة مقارنة بين تأثير استخدام الحقائب التعليمية الإلكترونية وغيرها من الوسائل التعليمية التقليدية على تنمية الفضول المعرفي لدى أطفال الروضة.

المراجع

المراجع العربية :

- العتيبي ، تركية سلمى (٢٠١٩) : نموذج مقترح لتصميم حقبة تعليمية إلكترونية معتمد على نموذج التصميم التعليمي ADDIE ، مجلة البحث العلمي في التربية ، (٢٠) ، ٦٠٠:٥٨٩.
- الدهشان ، جمال على (٢٠٠٩) : الجامعة الافتراضية ، أحد الأنماط الجديدة في التعليم الجامعي ، مصر العربية للطباعة والنشر. القاهرة .
- إبراهيم ، حنان حسين (٢٠١٥) : فعالية برنامج البورتاج في تنمية بعض المهارات الفنية و عبدالرحيم ، محمد سيد فرغلى (٢٠٢١) : منهج مقترح في الفلسفة بمرحلة التعليم الأساسي الأزهرى فى ضوء التوجهات الفلسفية المعاصرة عند هابرماس لتنمية الفضول العقلى والسلم المجتمعى ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، (١٣٣) ، ٢٣٢:١٧١.
- بشقة ، عزالدين (٢٠٢٠) : أشكال الفضولية عبر المدارس : قراءة فى جذور المنشأ والوظيفة ، مجلة الباحث فى العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدى مرياح ، (١٢) ٢. ٨٤:٧٥.
- محمد ، داليا عبدالواحد محمد (٢٠١٦) : حس الفضول كمدخل لإثارة تساؤلات أطفال الروضة وفهم الظواهر الطبيعية المتعلقة بها ، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل. (١٧) ١ ، ١١٩:١١١.
- نوبى ، أحمد محمد (٢٠١٥) : تصميم الألعاب التعليمية الإلكترونية وأثره فى تنمية الخيال وحب الاستطلاع لدى تلميذات المرحلة الابتدائية ، دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢١٠. ٢٥٦:٢١٥.
- النبهان ، مسلم محمد جاسم. عبود ، أحمد حمزة (٢٠٢٠) : أثر الحقبة التعليمية الإلكترونية فى تحصيل العلوم وحب الاستطلاع العلمى لطلاب الصف الثانى المتوسط. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، (١٥). ٢٢٥:٢١٥.
- موسى ، سعيد عبدالعزيز (٢٠١٥): فاعلية القصص التفاعلية الإلكترونية فى تنمية حب الاستطلاع والمهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة. مجلة الطفولة والتربية. كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية. (٧) ٢١٠، ٢١٩:٢١٠.
- الربيع ، فيصل خليل صالح (٢٠٢٠) : الفضول المعرفى وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة اليرموك ، مجلة اتحاد الجامعات العربية، (٤٠) ٢، ٥٢:٣٥.
- الاحمدى ، هيفاء عبيد الله راضى (٢٠١٨) : أثر استخدام حقبة إلكترونية على تنمية بعض مهارات تدريس التربية الفنية لدى معلمات المرحلة الابتدائية فى ضوء التربية الفنية

- النظامية ، المؤتمر الدولي الاولي لقسم المناهج وطرق التدريس (المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم) ، ١١٠٠:١١٤٨ .
- البرجس ، خولة بنت خليفة مفضى (٢٠٢٤) : الفضول المعرفى وعلاقته بالرضا الوظيفى لدى المعلمين فى منطقة الجوف ، مجلة جامعة تبوك للعلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة تبوك ، (٢) ٤ ، ٨٤٤:٨٢١ .
- عبد الحميد ، ميرفت حسن (٢٠٢١) : فاعلية برنامج تدريبي قائم على مفاهيم النانو تكنولوجيا فى ضوء النظرية البنائية فى تنمية الدافعية العقلية والتفكير المنتج والفضول العلمى لدى طلاب كلية التربية شعبة الكيمياء ، مجلة البحث العلمى فى التربية ، جامعة عين شمس ، (٣) ٢٢ ، ٤٨٨ - ٥٦٤ .
- محمدي ، إيهاب سعد ، العنزي ، عائشة خلف (٢٠١٩) : أثر التطبيقات التكنولوجية على النمو المعرفى لطفل الروضة ، مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية ، جامعة بنها ، (٩) ٣٣:٣ .
- الحاجي ، عدنان أحمد (٢٠٢١) :أبحاث الدماغ : مفاتيح رئيسية للعملية التعليمية ، ط ١ ، المملكة العربية السعودية ، مكتبة المتنبي للنشر والتوزيع .
- المراجع الأجنبية :

Lit man, J.A.; Collins, R.P. and Spielberger, C.D.. (2005).. The nature and measurement of sensory Curiosity. Personality and individual differences, 39(6), 559-582

Freeman, S. et al. (2014). Active Learning Increases Student Performance in Science, Engineering, and Mathematics. PNA Creative Education (9), 8410-8415

<https://doi.org/10.1073/pnas.1319030111>

Gruber,Matthias J ,Valji,Ashvanti , Ranganath, Charan(2021) :Curiosity and learning:A Neuroscientific Perspective , The Cambridge Handbook on Motivation and Learning ,Cardiff University Brain Research Imaging, 1:26 .

Emily G Liquin and Tania Lombrozo (2020).Explanation-seeking curiosity in childhood.Current Opinion in Behavioral sciences,(35),14:20.

Zimmerman,H.Weible ,j (2016) : science curiosity in learning schools , environments : Developing an attitudinal scale for research in international journal of science , homes ,museums and community ,(38)8 ,1235:1255.

-Vicki Morrone,Hannah Livuza, (2018): Action Learning : Teaching others to engage with learners ,Africa Rising Malawi Project ,Michigan State university.

Schinkel, Anders(ed)(2020).From Curiosity ,to Wnder ,to Creativity :aCognitive Developmental Psychology Perspective, Wonder,education,and human flourishing.Ameterdam vu University press.